دور الشراكـــة المجتمعية في تـــعزيز الحوار بالـــمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات "صيغة مقترحة"

إعداد

د/ أمل بنت عبد اللّه بن راشد الكليب

(أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة الملك سعود)

أ.د/ بدر بن جويعد العتيبي

(أستاذ أصول التربية بجامعة الملك سعود)

دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات "صيغة مقترحة"

د/ أمل بنت عبد الله بن راشد الكليب (أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة الملك سعود)
أ.د/ بدر بن جويعد العتيبي (أستاذ أصول التربية بجامعة الملك سعود)

الملخص

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات، من خلال التعرف على الواقع الحالي لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات، وحصر المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات، وتحديد الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات، والتوصل إلى صيغة مقترحة تدعم دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من: عينة عشوائية طبقية للطالبات، وعينة قصدية للخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي.

أبرز نتائج الدراسة: -أن طالبات المرحلة الثانوية موافقات على دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات.

-أن المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية تؤثر بدرجة كبيرة.

-أن طالبات المرحلة الثانوية موافقات على الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية.

-تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على آراء عينة الدراسة نحو محوري واقع الشراكة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الطالبات، وكذلك المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات باختلاف متغير موقع المدرسة.

-تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات باختلاف متغير عدد دورات أو ورش عمل تتعلق بموضوع الشراكة المجتمعية لصالح أفراد عينة الدراسة من الطالبات اللاتي حصلن على دورة واحدة، وأفراد عينة الدراسة من الطالبات اللاتي حصلن على ثلاث دورات.

The Role of Community Participation in the Enhancement of Dialogue in Girls Secondary Schools From the female students 'point of view "Proposed Approach"

Prepare:
Dr: Amal Abdullah Rashid AlKulaib - Prof. Dr. Badr Juaied AlOtaibi

This study aimed to identify the role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for through by recognizing the current reality of role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for girls from the point of view of students, identifying barriers that hinder the role of community partnership in fostering dialogue and identifying suitable techniques to foster dialogue in secondary schools for girls through community partnership from the point of view of students, and reaching a proposed formula that fosters the role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for girls from the point of view of experts in organizations of the local community.

The study used a descriptive analytic method and sample of the study consisted of a random sample of students and a purposeful sample of experts.

Most important results of the study

-Students at secondary schools agree with the role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for girls.

-Barriers that hinder the role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for girls from the point of view of students affect greatly.

- Students agree on the suitable techniques to foster dialogue in secondary schools for girls through community partnership.

-There are no statistically significant differences in opinions of participants about reality of community partnership at public secondary schools for girls in Riyadh from the point of view of students, and their opinions about barriers that hinder the role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for girls from the point of view of students according to location of school.

-There are statistically significant differences at (0.05) between responses of participants about barriers that hinder the role of community partnership in fostering dialogue in secondary schools for girls from the point of view of students according to number of courses and workshops related to community partnership and for students who attended one course and students who attended three courses.

أولاً: مدخل الدراسة

مقدمة:

اقترن ظهور نظام الشراكة بالعديد من التحولات التي شهدها العالم المعاصر في جميع الميادين، ولعل أهم ما أتى به هذا النظام هو العمل على تحقيق مدرسة منسجمة مع محيطها، حيث تم استخدام كلمة شراكة كثيراً من قبل الباحثين دون إعطائها مفهوماً دقيقاً، وفي أواسط الثمانينات بدأت تبرز الشراكة وتتسع لتشمل قطاعات في مجال التربية والتعليم، ولم يظهر مفهوم الشراكة في القاموس إلا في عام ١٩٨٧م، ويفسر ظهوره التغيير في الرؤية لعلاقة المدرسة مع كل من كان يُعتبر شريكاً لها من قبل، ويمثل هذا المفهوم أشكال التعاون ما بين مؤسسات أو منظمات، تهدف إلى تقوية فعالية المتعاملين من أجل تحقيق الأهداف التي تم تحديدها، ويُعرف قعدان (٢٠١٤م) الشراكة بأنها اتفاقية يلتزم بمقتضاها أطراف تربوية وأطراف أخرى معترف بها ولها سلطة القرار سواءً من داخل المؤسسة التعليمية أو من خارجها، حيث تجمعهم مشاريع مشتركة، الغاية منها إيجاد الحلول المناسبة للعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف، فهي أداة لتنظيم علاقات مستقرة ما بين وحدتين أو أكثر، يسودها التقارب والتعاون والتكافؤ بين المتعاملين، وتبادل الأفكار والخبرات العلمية والمالية والمجتمعية وصقل مهارات التواصل الفعال، كمهارات الاستماع وإلقاء الأسئلة واستخدام الجمل الصحيحة والواضحة، ومهارات المقابلة الفعالة والاستجابة للضغوط، ومهارات حل الصراع والقدرة على إقناع الآخرين. (قعدان، ٢٠١٤م، ١٧، ٢٠-٢٦، ٩٧).

وقد نصت الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٤٤هـ، المتضمنة في وثيقة الاستراتيجية الوطنية، على جعل كل "طالب يحقق أعلى إمكاناته، ذو شخصية متكاملة، مشارك في تنمية مجتمعه، ومنتمٍ لدينه ووطنه، من خلال نظام تعليمي عالي الجودة"، كما أكدت الأسس الاستراتيجية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية على خمس أسس بُنيت عليها الأهداف والسياسات، حيث مثلت الشراكة المجتمعية إحدى هذه الأسس، فدعت إلى قيام مشاركة حقيقية مع الأسرة وقطاعات المجتمع كافة بأفراده ومؤسساته، كالمؤسسات الشرعية، والإعلامية، والقطاع الخاص، والتعليم العالي، ومؤسسات الدولة المختلفة ذات العلاقة، من خلال آليات محددة تتبناها كل منها. (وزارة التربية والتعليم،

مشـــروع الاســـتراتيجية الوطنية، مشـــروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (تطوير)، ٣٢-٣٣).

وعليه فإن وحدة تطوير المدارس بوزارة التعليم تعمل على تعميق مفاهيم الشـــراكة بين المدرســة ومؤســسـات المجتمع، وفق مبادرة الشـراكة المجتمعية المعتمدة من البرنامج الوطني لتطوير المدارس بالمملكة العربية السـعودية ويتمحور الهدف العام للمبادرة في تحسـين مسـتوى الشراكة المجتمعية، وتفعيل أدوار الشركاء المحليين والخارجيين لخدمة البيئة المدرسية، وتحقيق شراكة فاعلة بين المؤسسات، وتشمل عدد من الأنماط وهي: التواصل، صنع القرار، التشارك مع المجتمع المحلي، التطوع، الوالدية، والتعلم في البيت. (موقع وزارة التعليم، برنامج تطوير المدارس، وحدة تطوير المدارس بجدة، تمهين، http://tamheen-jeddah.com/?action=veiwnews&id=63).

ولقد أظهرت دراسة المطيري (١٤٢٩هـ، ٥، ٧)، أن الحوار مفهوم مهم وأساسي في عملية التربية والتعليم، وأن الثقافة الحوارية لا تزال دون المستوى المطلوب لتحقيق ممارسة الحوار داخل المدرسة، وأوصى بأهمية إشراك بقية مؤسسات المجتمع خصوصاً الإعلامية والدعوية في عملية التأسيس للحوار، بحيث تستهدف هي في البداية بالتوعية، ثم يُطلب منها المشاركة في نقل هذه الثقافة للمواطنين.

ولعل من الجهود الحثيثة للمملكة في مجال تعزيز مفاهيم الحوار هو اللقاء الذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي ببيروت بالشراكة مع حكومة المملكة العربية السعودية ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وبالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي، في إطار مشروع "تعزيز ثقافة السلام والحوار"، في ٢٠١٢م، تطرق الخبراء إلى الدور المحوري الذي تلعبه التربية في تعزيز ثقافة الحوار بين الثقافات، ونظروا في مختلف أشكال وأهداف التربية في قطاعي التربية النظامية وغير النظامية. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٢م، ٧، ١٦).

وباعتبار أن معايير الشـــراكة المجتمعية تنبع من فكر يؤمن بمجتمع المعرفة، ومجتمع المتعلمين، الذين يشـاركون في بناء المعرفة داخل المدرسـة وخارجها، وأن الشـراكة المجتمعية تعكس رغبة واسـتعداد المجتمع في المشـاركة الفعالة في إصـلاح التعليم وزيادة فاعليته، فإن مؤسـسـات المجتمع المدني تهدف إلى إقامة علاقات وثيقة مع المدرسـة في إطار الشـراكة المجتمعية. (جوهر، وجمعة، ٢٠١٠م، ٣٠٧).

ولتحقيق دور الشـــراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، هناك العديد من المتطلبات المهمة لتطوير التعليم الثانوي، والتي من أبرزها تدعيم الشـراكة المجتمعية بين مؤســســات المجتمع المحلي وبين المدارس الثانوية للبنات، من خلال خطط يمكن تطبيقها على أرض الواقع، تحقق الأهداف المنشودة في مسايرة ركب التطور المتسارع لهذا العصر.

مشكلة الدراسة:

يُلاحظ حديثاً تصاعد الاهتمام بفكرة الشراكة، ومفهومها على المستوى الدولي والمحلي، وخاصـةً في العقد الأخير من القرن العشـرين، وذلك عبر المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة؛ مثل مؤتمر البيئة والتنمية عام ١٩٩٢م، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنســـان عام ١٩٩٣م، ومؤتمر الســـكان والتنمية عام ١٩٩٤م، ومؤتمر القمة الاجتماعية عام ١٩٩٥م، ومؤتمر المنظمات غير الحكومية عام ١٩٩٨م، والمؤتمر العاملي الخاص بالتعليم العالي عام ١٩٩٨م، ومع تكرار استخدام مصطلح الشراكة أخذ التفكير عالمياً حول أطراف هذه الشراكة ومتطلباتها يتبلور، حيث انتقلت فكرة الشراكة من فرضية أن: مشكلات المجتمعات المعاصرة تجاوزت إطار الحكومات لتصـل لنوع من الشـراكة بين حكومات الدول، أو بين مؤســسـات المجتمع، حيث أصبحت شراكة مؤسسات التعليم مع مؤسسات المجتمع أساس عمليات التنمية، فالشراكة تعني اتفاق بين اثنان من الأشخاص أو المنظمات على مواصلة عمل ما سوياً، أو تبادل المنافع مع المجتمع المحيط، وللمشاركة في مسؤولية العمل وأخطاره. (عمار، والسيد بكر، ٢٠١٧م، ٧١-٧٣).

وتشـير التوجهات والأفكار والمبادئ التي تسـتند إليها الرؤى المسـتقبلية للتعليم السـعودي إلى أن تعزيز المشـاركة الاجتماعية يسـهم في مواجهة مشـكلات وتحديات التعليم، والتحول من السلوك الاستجابي للمتعلم إلى السلوك الإيجابي، ومن التعليم الاعتمادي إلى التعلم الذاتي. (السنبل، الخطيب، متولي، عبد الجواد، ٢٠٠٨م، ٥٦٤-٥٦٥).

كما تُبين الأحمري (١٤٣٥هـ)، أن وسـائل الاتصـال الحديثة تُضـفي نوعاً من ثقافة الحوار في التعامل مع أفراد الأسـرة، كما ذكرت اللحيدان (٢٠١٤م)، أن تعليم الوالدين وعملهما من العوامل الاجتماعية التي تســهل التحاور معهما، وذكر الأكلبي (١٤٣٧، ح)، أن من أبرز معوقات تنمية مهارات الحوار هي ضعف الحوافز للمشاركين، وضعف البيئات التعليمية.

وأشارت القحيز (١٤٣٥هـ، د)، إلى أن درجة ممارسة الشراكة المجتمعية في مدارس تطوير للبنات بمدينة الرياض تعتبر متوسطة من وجهة نظر أفراد المجتمع بمتوسط حسابي عام (٢.٧٥)، في التخطيط، وصنع القرارات، وتحسين مستوى الطالبات.

ورغم أهمية الشراكة المجتمعية إلا أن هناك عوامل تعيق الشراكة المجتمعية، من أهمها السلطة الأبوية القائمة على عناصر متناقضة بعضها من قيم الماضي والأخرى من توجهات الحاضر والمستقبل، كما أن المدرسة وخاصةً في المجتمعات العربية لا تتيح للطالب أي هاجس لإبداء الآراء والأفكار والثقة إلا في حدود ضيقة، كما أن للقيم والعادات والتقاليد دور في اختيار ومشاركة الفرد في الأنشطة الاجتماعية. (http://iasj.net/iasj?func=article&aId=37321).

وأكد كنيفيك (Kenefick, 2004)، أن الحوار يؤدي إلى تكوين طالب أكثر تفكيراً وفعاليةً وإدراكيةً، وذكر سميث (Smith 2005)، أيضاً أن هناك تحديات تواجه الحوارات الطلابية داخل الصفوف الدراسية، كغياب فنون الحوار، وآدابه، ومهاراته.

إن الحوار منهجاً ربانياً اتخذه الرسل والأنبياء، لكونه يلقى القبول، ويتلاءم مع حرية الإنسان، كما أنه يحل محل الاستبداد بالرأي، والانفراد بالقرار، ويحافظ على خصوصية الإنسان، ويحترم دينه وعرقه وجنسه وانتماءه الاجتماعي ونحوه. (الحسين، ٢٠١١م، ٣٧-٣٩).

في ضوء ما سبق من المعطيات التي أشارت إلى أهمية تناول موضوع الشراكة المجتمعية، ودورها في تعزيز الحوار من خلال مؤسسات المجتمع المدني والتربوي، تأتي المدرسة وهي من أهم المؤسسات التربوية التعليمية، وهو ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة السلطان (٢٠٠٨م)، التي بينت وجود الضعف في مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودراسة الجعيدي (١٤٣٣هـ)، التي كشفت عن ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وضعف الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وإلى قلة الدراسات في المجتمع السعودي –حسب علم الباحثة– التي توضح وتكشف عن دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، ومن هذا المنطلق جاءت مشكلة الدراسة التي تتحدد بالسؤال الرئيس التالي: ما الصيغة المقترحة لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

-ما واقع دور الشـراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات؟

-ما المعوقات التي تحول دون قيام الشـراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات؟

-ما الأسـاليب المناسـبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشـراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة من الطالبات نحو مستوى الشـراكة المجتمعية وأسـاليب تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، وفقاً لمتغيرات (موقع المدرسة، عدد وجهة الدورات وورش العمل في مجال الشراكة المجتمعية والحوار، المعوقات)؟

-ما الصـيغة المقترحة لدور الشـراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على الواقع الحالي لدور الشـراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

-حصـر المعوقات التي تحول دون قيام الشـراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

-تحديد الأسـاليب المناسـبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشـراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات.

-التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في آراء عينة الدراسـة من الطالبات نحو مستوى الشراكة المجتمعية وأساليب تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، وفقاً لمتغيرات (موقع المدرسـة، عدد وجهة الدورات وورش العمل في مجال الشـراكة المجتمعية والحوار، المعوقات).

-تحديد الصـيغة المقترحة لدور الشـراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

أهمية الدراسة البحثية: إن أهمية الدراسة لها جانب علمي (نظري) وجانب عملي (تطبيقي) وهي كالتالي:

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية):

-تُسهم الدراسة الحالية في توفير الأدبيات ذات العلاقة بدور الشراكة المجتمعية، وأهميتها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، لإيجاد نوع من التكامل بين عمل وزارة التعليم، وعمل المؤسسات المجتمعية، لتحقيق التقدم لدى أفراد المجتمع.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية):

-تُشجع على تأسيس شبكات اتصال فعال بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية، لتعزيز الحوار وإنتاج أجيال مؤهلة ومتميزة وقادرة على التفاعل والتعاون مع معطيات التقدم في المجتمع.

-تتعامل مع مرحلة تعليمية مهمة وهي المرحلة الثانوية، والتي تتدرب فيها الطالبات على تفعيل الشراكة المجتمعية ودورها في تعزيز الحوار، مما يساعد في إعداد الكوادر الأكاديمية التي تنهض بالمجتمع وتدفعه للتقدم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على وضع صيغة مقترحة لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على اختيار عينة عشوائية طبقية من طالبات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، وعينة قصدية من الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

-**الدور**: يعرفه غيث (٢٠٠٤م) بأنه: "مجموعة من الواجبات والمهام التي يؤديها الشخص المنوط به الدور، وتحقق له مرتبة، ومكانة ما في المنظمة التي ينتمي إليها". (الحميد، ١٤٣٦هـ، ٩).

ويُعرف الدور إجرائياً بأنه: ممارسات سلوكية وأفعال وأنشطة يقوم بها أفراد المجتمع ومؤسساته لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض من خلال الشراكة مع منسوبات مؤسسات المجتمع المحلي.

-**الشراكة المجتمعية**: جاء في مختار الصحاح كلمة شاركه أي صار شريكه، واشتركا في كذا أو تشاركا، بما تحمله الشراكة من مسؤوليات ومهام واتفاقات، فالشراكة المجتمعية هي "أسلوب عمل جماعي يهدف إلى تحقيق مزايا عديدة للفرد والمجتمع ملتزمة في ذلك بقيم العمل والتطوع والاختيار". (جوهر وجمعة، ٢٠١٠م، ٢١).

وتُعرف الشراكة المجتمعية إجرائياً بأنها: تعاون وتشارك وتضامن طرف أو مجموعة من الأطراف، أفراداً كانوا أو مؤسسات، كالأسرة والمجتمع المحلي لتحقيق أهداف مجتمعية معينة، وتتم بين منسوبات مؤسسات المجتمع المحلي وبين المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، بتنسيق واتفاق محدد، كل حسب قدراته.

-**تعزيز**: عملية مساعدة المتعلم ليتقن مفاهيم وحقائق ومبادئ ومعارف ثقافة الحوار ومهاراته عن طريق التكرار والتمرينات والتطبيقات العملية. (العبيد، ١٤٢٩هـ، ٩).

ويُعرف تعزيز إجرائياً بأنه: تدعيم وتحفيز وتقوية سلوكٍ ما، ليتم تحقيق فاعلية تكراره وممارسته في المستقبل، من خلال تقديم مثير إيجابي أو إبعاد مثير سلبي، بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه.

-**الحوار**: الحوار في اللغة: يعني الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، يقال حار إلى الشيء وعنه حوراً، أو محاراً ومحارةً رجع عنه أو إليه. (جمعة، ٢٠١٥م، ٣٢).

ويُعرف الحوار إجرائياً بأنه: أسلوب يتضمن تبادل الأحاديث والكلام بطريقة متكافئة وهادئة وبدون تعصب، لتحقيق أهداف معينة يسعى كل طرف إلى إنجازها، ويتم بين منسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، وبين المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض.

-**التعليم الثانوي (المرحلة الثانوية)**: للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وتضمُّ فروعا

مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، .....وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة. (وثيقة سياسة التعليم في المملكة – المادة ٩٣، ١٤١٦هـ، ١٠).

ثانياً: الإطار النظري وأهم الدراسات السابقة:

أولا: النظريات المرتبطة بالدراسة:

مقدمة: تُعرف النظرية بشكل عام على أنها "نسق من المعرفة المعممة تفسر الجوانب المختلفة للواقع"، وتُعد محوراً أساسياً لأي علم من العلوم، حيث تكمن أهمية النظرية أنها ذات مستوى عالٍ من العمومية والتجريد للعديد من المبادئ والقوانين الخاصة والعامة. (العويد، ١٤٣٩هـ، ١٤٥).

وفيما يلي عرض لعدد من النظريات ذات العلاقة بالدراسة الحالية:

١-نظرية الإدراك الاجتماعي: تنص على أن المتعلم يتعلم من الحوار والأنشطة مع الآخرين أكثر من الكتب والأشرطة وغيرها من أدوات التعليم الحديثة. (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9)

٢-النظرية الاجتماعية: تقوم على أساس أن الإنسان مفطور على الميل إلى الجماعة. (يالجن، ٢٠١١م، ١٢٩).

٣-نظرية التبادل الاجتماعي: تقدم إطاراً موضحاً ومفسراً للشراكة المجتمعية، حيث تفسر التفاعل بين الأفراد والمؤسسات. (الباز، ٢٠٠٧م، ١٩).

ثانياً: الشراكة المجتمعية

يوضح الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع أن الشراكة تعني التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقويمها لزيادة فاعلية كل منهم. (وزارة التعليم، الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع – ارتقاء –معاً لنرتقي، ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ، ١٠).

في حين يعرف القرشي (١٤٣٢هـ، ١٦٦) الشراكة المجتمعية بأنها: "مجموعة الممارسات والخدمات التي يقدمها المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، مثل: الأسر والجامعات

والقطاع الخاص، من أموال نقدية، أو عينية، أو المشـــاركة بالجهد البدني، أو الأفكار، أو الاستشارات، من أجل تطوير أداء المدارس".

مفهوم الشـراكة المجتمعية وتعريفاتها: ارتبط مفهوم الشـراكة بالفكر التربوي الإنسـاني، فهي مرتبطة بالفرد وتفاعله مع مجتمعه ومشاركته في مختلف المجالات، ومفهوم الشراكة شأنه شـأن كثير من المفاهيم في مجال العلوم الإنسـانية التي لم تحظ بتحديد قاطع متفق عليه، حيث يتأثر تعريفها بحسب المجال الذي ترتبط به. (القحيز، ١٤٣٥هـ، ١٠).

ولقد بدأ ظهور مفهوم الشراكة بين المجتمع ومؤسساته في القرن الثامن عشر الميلادي، عندما أعلن أسـتاذ الاقتصـاد سـميث، بأن احتياجات المجتمع سـوف تتحقق على أفضـل وجه بفضل التعاون بين المؤسسات والشركات الاقتصادية والمجتمع، وظهر مفهوم الشراكة المجتمعية في المؤتمرات الكبرى التي عقدتها الأمم المتحدة، مثل: مؤتمر البيئة والتنمية عام ١٩٩٢م، والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٩٣م. (القحطاني، ١٤٣٥هـ، ٨٢).

إن للشـراكة المجتمعية دور أسـاسـي في عملية التنمية في المجتمع، فهي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية. (الشرعي، ٢٠٠٧م، ٦).

أهداف الشـــراكة المجتمعية: تُحدد وزارة التعليم في برنامج الشـــراكة المجتمعية (وزارة التعليم، ٢٠١٥م، ٢)، أهدافاً عامة لبرنامج الشراكة المجتمعية، وهي كما يلي:

-دعم وتشجيع التواصل الفعال بين وزارة التعليم، ومؤسسات خدمة المجتمع الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأفراد.

-إقامة الندوات، والمحاضـرات، والمؤتمرات، وورش العمل، والمعارض، للنقاش والحوار التشاوري وبشكل دوري،

-عقد شـراكة أو أكثر للتعاون، وتضـافر الجهود بين وزارة التعليم ومؤسـسـات خدمة المجتمع الحكومية، والمدنية، والخاصة.

-تقديم البرامج، والمشـــاريع، والدورات التدريبية، لجهات الخدمة المجتمعية في القطاع الحكومي، والمدني والخاص.

-السـعي لتنمية الولاء وروح المواطنة لدى أفراد المجتمع، لتحقيق الرقي والتقدم، لأجيال المستقبل.

إن الشـــراكة المجتمعية تقوم على تحســـين المخرجات التعليمية، بما يحقق حاجات المجتمع، فالتكامل في العمل التربوي بين المدرســـة والمجتمع يعزز من فعالية العملية التعليمية، فيحقق ناتج أفضل مقابل التقليل من الفاقد في العملية التعليمية. (عسيري، ١٤٣٩هـ، ٢٧).

أنواع الشراكة المجتمعية: تتعدد أنواع الشراكة الناجحة حسب اتجاهاتها، فهي إما تكون شراكة مع الوالدين، أو شراكة مع المجتمع، أو شراكة لأجل التواصل، أو شراكة لاتخاذ القرارات، أو شراكة قائمة على العمل التطوعي، أو شراكة لأجل التعلم في المنزل (القحيز،١٤٣٥، ٢٢).

أهمية الشـــراكة المجتمعية: لم تعد الشـــراكة المجتمعية رهينة مفهوم ضـــيق يقوم على علاقات تبادلية نفعية بين أطراف مختلفة فحســـب، بل أصـــبح المفهوم أكثر عمقاً وشـــمولاً وديناميكية، ليصـــبح عالماً رحباً يلبي احتياجات قطاعات واســـعة في أي مجتمع يرنو للشـــراكة المجتمعية كوســـيلة للتطوير والتحســـين، ولعلها في مجال التعليم تعتبر أحد أهم المجالات التي عنيت بها الدراسات الحديثة؛ وذلك نظرا لما لقطاع التعليم من أثر كبير على النهوض بالمجتمع والارتقاء به، حيث تلعب الشـــراكة المجتمعية دوراً مميزاً في تفعيل مفاهيم التنســـيق، والتبادل، والتعاون، والمشـــاركة، والتفاعل بين المؤســـســـات المختلفة في المجتمع. (جاد، ٢٠١٧م، ٥، ١٠٨).

وتعمل الشـــراكة المجتمعية على توثيق الروابط بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في المجتمع، للوصـــول إلى مرحلة اندماج أنشـــطة ما وتكاملها لتحقيق أهداف معينة. (عســـيري، ١٤٣٩هـ، ٢٩).

كما وتعتبر الشراكة المجتمعية عنصـراً مهماً جداً لإصـلاح مسـيرة التعليم، فلا يمكن أن يتحقق التعليم المتميز للجميع إلا بشـراكة مجتمعية حقيقية، تخلق طرقاً سـهلة وسـريعة لتفاعل أفضل بين المدرسة والمجتمع. (جاد، ٢٠١٧م، ٢٩).

واقع تطبيق الشراكة المجتمعية:

يذكر عبد العاطي (٢٠٠٧م، ٤٥٣) أن الشـــراكة فِي مجال التعليم تعتبر شـــكل من أشكال التعاون لإنجاز مسؤولية التعليم وتشكيل شخصية المتعلم بطريقة إيجابية.

ويبين الخطيب (٢٠١٥م، ٢٥) إن الشـــراكة المجتمعية توجه عالمي بارز في العمل التربوي، يقتضـــي الخروج عن النمط التقليدي في الإدارة، المتمركز حول السـلطات التقليدية إلى حيز الشراكة والتحول التدريجي نحو اللامركزية، وفق معايير مُعلنة واضحة معتمدة.

ثالثاً: الحوار

يعتبر الحوار أداة وعي مشـتركة تتكوكب فيها الآراء، وتُسـتعرض فيها المسـائل، يرافقه تجربة التغيير والتأسـيس والبناء، والعلم المثمر في حركة المجتمع. (مجموعة من الأكاديميين: الخفاجي، ٢٠١٦م، ٢٦٩-٢٧٠)؛ (مجموعة من الأكاديميين، مشكور، ٢٠١٦م، ٤١٢).

مفهوم الحوار: يُعد الحوار من أفضل الأساليب للتقارب في وجهات النظر، ويدفع الفرد إلى البحث عن الوسـائل التي تسـاعده على عملية التكيف مع الفئات المختلفة في المجتمع الواحد. (با وزير، ٢٠١٧م، ٤٠-٤١).

الحوار في اللغة: ورد في القاموس المحيط: "المحاورة والحوار مراجعة النطق، وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم"، وفي مختار الصـحاح: "الحوار المجاوبة، والتحاور والتجاوب"، وفي التبيان: "يحاوره يخاطبه، يقال: تحاور الرجلان إذا رد كلٌ منهما على صـاحبه، والمحاورة: الخطاب من اثنين فما فوق". (الفيرزو آبادي، ٢٠٠٤م، ١٥٠).

الحوار في الاصـطلاح: عرفه زاده (٢٠١٠م، ٢٣) بأنه "إيصـال الفكرة إلى الآخرين، وتبادلها بطريق الإقناع والحجة، في عملية هدفها الوصـول إلى نقاط للالتقاء والتفاهم قدر الإمكان".

مصـطلحات مرادفة للحوار: تعددت المفاهيم ذات الصـلة بمدلول "الحوار"، ويُصـنّف الحوار إلى عدة أنواع، ومنها:

-الجدل أو الجدال: أصـله من لفظ "جدل" ويعني: "المفاوضـة على سـبيل المنازعة والمغالبة. (زاده، ٢٠١٠م، ٢٣).

-المناظرة: تعني: "المحاورة في الكلام بين شخصين مختلفين، يقصد كل منهما تصحيح قوله وإبطال قول الآخر، مع رغبة كل منهما في ظهور الحق". (أسود، ٢٠١٧م، ١٥).

-المناقشـة: تتفق مع الحوار كونها حديثاً بين طرفين، وتختلف كونها تقوم على بيان الأخطاء. (الشايجي، ٢٠١١م، ٥٤).

أنواع الحوار:

يتنوع الحوار ويأخذ أشكالاً عده من حيث الموضوع، أو طريقة التأثير، أو وفق الأسلوب والطريقة، وقسمت دراسة الصديقي (٢٠١٠م، ١١٩-١٢٣) أنواع الحوار إلى:

-حوار تعليمي: وهو أسـلوب عقلي عام يربي الفكر على تحري الحقائق، وتبادل الأفكار، لتحقيق الهدف المنشود منه.

-حوار إقناعي: وهو نشـاط لغوي يمارسـه أحد الأطراف، ويتولى مهمة الإقناع بكل ما يريد تعليمه الأطراف الأخرى.

-حوار اجتماعي: وهو الحوار الذي يكون عن أمر اجتماعي، أو دنيوي للتوصـل من خلاله إلى الاتفاق على رأي ما.

-حوار جدلي عقيم: وهو الحوار الذي يخرج عن مساره الصحيح، ويسعى فيه كل طرف إلى التغلب على الطرف الآخر.

-حوار اسـتطلاع فضـولي: وهو الحوار الذي يقصـد منه معرفة ما لدى الطرف الآخر من الأفكار والمعلومات.

أهمية الحوار:

للحوار أهمية كبيرة، فهو من وسـائل الاتصـال الفعالة؛ حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والتوصل إليها؛ والسير بطريق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق، والحوار مطلب إنساني، تتمثل أهميته باستخدام أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للاندماج في جماعة، فهو يحقق التوازن بين حاجة الإنسـان للاسـتقلالية، وحاجته للمشـاركة والتفاعل مع الآخرين. (خيري، ٢٠١٤م، ١٤).

فالحوار يعطي للاختلاف بُعداً إنسانياً يضعه في شكله الطبيعي، فيخفض من مستوى سـلبيات الاختلاف، ويرفع من مسـتوى إيجابياته، ويروض النفس على قبول النقد والمراجعة، وينمي روح الشورى، ويسهم في علاج العديد من المشكلات، فهو أسلوب من أساليب التربية التي استخدمها القرآن والسنة، واتبعه الأنبياء والرسل، وأكد عليه علماء التربية. (الصديقي، ٢٠١٠م، ٥٧-٥٩).

المعوقات التي تواجه ممارسة الحوار:

أشار الحسين (٢٠١٧م، ١٠٠-١٠٣) إلى أن الواقع الحالي يشهد معوقات كثيرة تقف أمام نجاح ثقافة الحوار المدرسـي، ومن أهمها: الإدارة المدرسـية التسـلطية التي تشـل منهج الحوار، مما يجعل المعلم يمثل الدور نفسـه مع طلابه، كما أن البيئة المدرسـية التقليدية تعد معوقاً من معوقات الحوار عندما تنهج منهج الحشو في التعليم، والسباحة بين دفتي المنهج فقط، وللبيئة الأسرية القلقة، وللتربية المتزمتة دور كبير في إماتة الحوار، فيذهب الطلاب إلى المدرسة بنفوسٍ تغص بالكبت، إلا أنه من غير المعقول أن يوكل المجتمع مسـألة تأصـيل الحوار إلى المدرسة، في حين تقف مؤسسات المجتمع الأخرى مكتوفة الأيدي، فالوصول إلى تأصيل ثقافة

الحوار في المدرسة والمجتمع إنما هو نتيجة لسلسلة من التغييرات التي يشترك فيها جميع عناصر العملية التعليمية من جهة، ويشارك فيها المجتمع من جهة أخرى.

المعوقات التي تواجه المدرسة الثانوية في تحقيق الشراكة المجتمعية لتعزيز الحوار:

تعد الشراكة المجتمعية الأداة الرئيسة لتحقيق أهداف التعليم والمجتمع من جهة، وتحقيق التفاعل والترابط والتكامل والتنسيق بين المؤسسة التعليمية والمجتمع من جهة أخرى، لكن ذلك قد يعترضه العديد من المعوقات التي تحد من التأثير الإيجابي للشراكة المجتمعية في التعليم، ومنها ما يلي: (جاد، ٢٠١٧م، ٩١-٩٤).

-ضعف العمل المؤسسي في واقع العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.

-نقص الموارد المالية للإنفاق على التعليم، حيث يقتصر على التمويل الحكومي.

-ضعف الإحساس بوجود حاجة إلى إقامة شراكة فعلية.

-طبيعة العمل في المؤسسات التعليمية، وازدياد العبء التدريسي.

-قلة خبرة مديري ومعلمي المؤسسة التعليمية بآليات تفعيل العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي.

الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية:

على الرغم من الجهود التي بذلتها العديد من الدول المتقدمة والنامية، في مجال إصلاح وتجديد نظمها التعليمية، إلا أن هذه الجهود لم تحقق الأهداف المرجوة منها، ولعل مبعثه قناعة ترسخت لدى هذه الدول، مفادها أن المدرسة لا تستطيع بمفردها أن تضطلع بالأدوار الموكلة إليها، وأنه لا بد من أن تتعاضد وتتعاون جميع المؤسسات الاجتماعية لدعم الجهود التي تقوم بها المدرسة، من خلال إيجاد شراكات حقيقية بين المدرسة من جهة، والأسرة ومؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى. (عاشور، ٢٠١٢م، ١٦-١٧).

ممارسة الحوار في المدارس الثانوية من خلال الشراكة المجتمعية:

يُعد الحوار وسيلة الاتصال الاجتماعي، والتفاهم الحضاري بين المجتمعات المختلفة، ووسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته، وتنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة، حيث أنه يُنمي مهارات الطلاب الاجتماعية، ويزيد من قدرتهم على تبادل الرأي مع الآخرين، فالمعلم المحاور يُعطي المتعلمين تقبلاً لآرائهم مما يدفعهم للنجاح. (الأكلبي، ١٤٣٧هـ، ٢، ٤-٥).

لقد احتلت المدرسة مكانة علمية واجتماعية مرموقة، وانطلاقاً من ذلك فحريٌ بالمجتمع المدرسي أن تسود فيه لغة الحوار البناء لدى جميع عناصرها؛ من معلمين وإداريين وطلاب، وبالتالي تسود بين الأسر والجيران والأقران والزملاء وجميع أفراد المجتمع. (الحسين، ٢٠١٧م، ١٧-١٩).

فالطلاب لهم دورٌ مميزٌ في الشراكة المجتمعية باعتبارهم يُشكلون حلقة وصل بين الأسرة والمدرسة، ومن خلال تلك الشراكة تتطور شخصياتهم، ويتطور معهم حب العمل الجماعي والتعاوني، ويصبح لديهم القدرة على التعبير الحر والمشاركة الفعالة، فيصبح المعلم أكثر قرباً منهم وأكثر معرفةً بمستواهم الأكاديمي، كما ولمدير المدرسة دورٌ كبير في ذلك، فيحرص على تقريب وجهات النظر بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي لتحقيق الأهداف، بأسلوب ديمقراطي، فيشجعهم على الحوار والنقد البناء والاحترام المتبادل. (عاشور، ٢٠١٢م، ٦٣-٦٥، ٦٨).

أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

دراسة الأكلبي (١٤٣٧هـ) والتي هدفت إلى التعرف على واقع وإسهام ومعوقات الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية تنمي مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأن أبرز المعوقات هي ضعف الحوافز للمشاركين، وضعف البيئات التعليمية، وكثافة محتوى المنهج الدراسي، وأن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة حول دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات الحوار وكانت لصالح المدراء.

دراسة إيلامين (ELEMEN, 2015) وهدفت إلى تحليل التطبيق العملي لممارسة القيادة التنظيمية للمدارس الثانوية من حيث تأثيرها على تحصيل الطلاب والمشاركة المدنية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان المسحي، وكشفت النتائج أن غالبية الطلاب لديهم بعض الفرص للمشاركة في حوار القيادة التنظيمية وصنع القرار لمدارسهم الثانوية، إلا أن هذه الفرص كانت متنوعة وربما لم تكن كافية، ووُجد أن ثمة جوانب معينة من القيادة وثقافة المدرسة الثانوية من المحتمل أن تؤثر على إنجاز الطلاب والمشاركة المدنية في الكلية، كتوفير فرص للطلاب للنظر والمناقشة والمشاركة في حوار يتعلق بمختلف وجهات النظر، والمشاركة في اتخاذ قرارات المدرسة، ووجد أن بعض ممارسات التربية المدنية في المدارس الثانوية قد تؤثر على تحصيل الطلاب والمشاركة المدنية في الكلية.

دراسة أحمد (٢٠١٥م) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع ومجالات وآليات وأطراف المشاركة المجتمعية في التعليم، والتعرف على مفهوم المشاركة المجتمعية وأهدافها وأهميتها في تطوير وتحسين التعليم، والتعرف واقع المشاركة داخل مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية، ووضع تصور مقترح لتعزيز المشاركة المجتمعية في مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية لتحقيق الاندماج الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود ضعف وقصور في واقع المشاركة المجتمعية داخل مدارس الفصل الواحد في محافظة الشرقية، سواء من ناحية المشاركة في التمويل أو الإدارة، وهذا يؤكد انفصال المجتمع المحيط بمدارس الفصل الواحد، كما أن هناك العديد من المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، التي تعيق المشاركة المجتمعية داخل مدرسة الفصل الواحد.

التعليق على الدراسات السابقة:

-يتضح من الدراسات المعروضة أعلاه أن الاهتمام بالشراكة المجتمعية، والحوار.

-تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

-تتفق دراسة إيلامين (ELEMEN, 2015) مع الدراسة الحالية في تطبيقها بالمدرسة الثانوية، وأداة الاستبانة، للوصول إلى نتائج الدراسة.

ثالثاً: إجراءات ومنهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

من خلال طبيعة الدراسة الحالية والبيانات المراد الحصول عليها، وفي ضوء الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، فإنه تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ، ووفق إحصائيات وزارة التعليم بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ، فقد بلغ عدد الطالبات (٣٤٥٨٨) طالبة. (وزارة التعليم، البطاقة الإحصائية لعام ١٤٣٨هـ، ١٤٣٩هـ)، والخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، وهم: (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني – شركة آسية الوقفية – مركز المهيدب للأسنان – مركز الرعاية الصحية الأولية – مركز لافندر للعلاج الطبيعي – مؤسسة أريس الوقفية – مؤسسة الأميرة العنود الخيرية – جامعة الأميرة نورة بنت

عبد الرحمن – الجمعية السعودية الخيرية لداء السكري – جمعية إنسان الخيرية – جمعية أسر التوحد الخيرية – الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين نقاء – الهيئة العامة للغذاء والدواء – وزارة التعليم _ إدارة التعليم بمنطقة الرياض _ إدارة نشاط الطالبات)، حيث أن جميع الجهات التي تم اختيارها في الدراسة، تم تزويد الباحثة بها من قبل إدارة نشاط الطالبات بإدارة التعليم بمنطقة الرياض بوزارة التعليم، وتحديدها لمؤسسات المجتمع المحلي في مجال الشراكة المجتمعية بالمدارس الثانوية للبنات، وتم اختيار الباحثة لها دون غيرها من مؤسسات المجتمع المحلي بناءً على الأنشطة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم اختيار الخبراء بمؤسسات المجتمع المحلي بناءً على دور كلٌ منهم في مشاركتهم من خلال مؤسسات المجتمع المحلي ذات الصلة بمجال الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية للبنات.

عينة الدراسة:

بعد تحديد عدد مجتمع الطالبات، تم حسابها باستخدام المعادلات الإحصائية وفقا لمدخل رابطة التربية الأمريكية، حيث أن الحد الأدنى المناسب لحجم العينة بنسبة خطأ ٥٪ ودرجة ثقة ٩٥٪، حيث بلغ الحد الأدنى لعينة الطالبات (١٧٣٠) طالبة، وكذلك عينة قصدية من الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية عددها (١٢٧٥) من الطالبات، حيث قامت الباحثة بتوزيع عدد (١٧٣٠) من الاستبانات على الطالبات، وبعد فرز الاستبانات ومراجعتها قامت الباحثة باستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي، لتصبح العينة النهائية التي تصلح للتحليل الإحصائي (١٢٧٥) من الطالبات.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أداة "الاستبانة"، وأداة "أسلوب دلفاي" في الدراسة، حيث تعد الاستبانة من الأدوات المستخدمة في مجالات البحوث الاجتماعية، لجمع البيانات من خلال مجموعة من المحاور المتضمنة لعدد من العبارات، والتي يتم توجيهها لأفراد عينة الدراسة، كما وأن أسلوب دلفاي من أساليب معالجة المشكلات بطريقة تنبؤية، من خلال عدد من الخبراء المتخصصين، وقبل تصميم أدوات الدراسة تم القيام بما يلي:

-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتوفرة في نفس المجال، للاستفادة من الجهود السابقة للباحثين.

-كتابة المحاور، بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

-كتابة العبارات المرتبطة لكل محور بناءً على الأدبيات والدراسات السابقة.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة (غير موافقة بشدة، غير موافقة، غير متأكدة، موافقة، موافقة بشدة) في الاستبانة، ومن ثم توزيع المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، بحيث تحوي الاستبانة على ثلاثة محاور، وكل محور يحوي عدداً من الفقرات، وهذه المحاور هي:

١-الواقع الحالي لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

٢-المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

٣-الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات.

ولقياس صدق أداة الدراسة تم القيام بالتالي:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات التربية، للتأكد من صدقها الظاهري.

وفي ضوء الآراء والاقتراحات التي أبداها المحكمون تم إجراء التعديلات التي أتفق عليها ٨٥٪ فأكثر من المحكمين، وعليه تم التعديل سواءً كان بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة والترتيب، أو التصحيح، وتتكون الأداة من جزأين:

الجزء الأول: وهو مخصص للبيانات الشخصية لعينة الدراسة.

الجزء الثاني: ويتكون من المحاور التالية:

١-الواقع الحالي لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

٢-المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

٣-الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات.

وبعد عرض الاستبانة على بعض المحكمين وبعد التصويب، تم اختيار عدد من طالبات من أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية للقيام بتطبيق الاستبانة عليهن، وذلك من أجل التأكد من فهم ووضوح عبارات الاستبانة، ومن ثم تم بناء محاور وفقرات الاستبانة تبعاً للخطوات التي تم اتباعها قبل التصميم.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد عمل دراسة استطلاعية بطريقة الأسئلة المفتوحة على عينة الدراسة من الطالبات، من خلال توزيع عدد (٣٠) استبانة، وجمعها، وإخضاعها للتحليل الإحصائي، بهدف قياس مدى الاتساق الداخلي من خلال بيرسون الذي يحسب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة وباقي العبارات، أو عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي يتضمنه، وليتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

ولمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة تم القيام بالتالي:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة الفا كرونباخ وتطبيقها على العينة العشوائية التي تم اختيارها لحساب معاملات الصدق البنائي، والذي بلغ عدد أفرادها (٣٠) من مجموع عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ، وكانت نتيجة قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة بالنسبة لمحاور الاستبانة، وبالتالي تحققت خاصية الثبات للأداة، مما يشير إلى إمكانية الحصول على نتائج مشابهة لنتائج هذه الدراسة فيما لو تم تطبيقها على عينة مماثلة لعينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة بعد تطبيقها – بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة، مثل: (التكرارات والنسب المئوية لمعرفة ووصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، معامل الارتباط ألفا كرونباخ لحساب ثبات فقرات أداة الدراسة، استخدام اختبار كروسكال واليس وهو اختبار لا بارامتري تم استخدامه كبديل عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات المجتمع وذلك فيما يتعلق ببعض متغيرات الدراسة).

وبعد الانتهاء من النتائج ومناقشتها، وبناءً عليها تم إعداد الصيغة المقترحة للدراسة.

نتائج الدراسة وتحليلها:

الجزء الأول: البيانات الأولية (الشخصية) للطالبات:

توزيع أفراد الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة	المتغير		التكرار	النسبة
موقع المدرسة	شمال	١٦٧	١٣,١	الالتحاق بدورات أو ورش العمل للطالبات ذات صلة بموضوع الشراكة المجتمعية	نعم	٣٢٨	٢٥,٧
	شرق	٣٢٨	٢٥,٧		لا	٩٤٧	٧٤,٣
	غرب	٣٩٤	٣٠,٩		المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪
	جنوب	٢٩٧	٢٣,٣	عدد الدورات أو ورش العمل للطالبات ذات صلة بموضوع الشراكة المجتمعية	دورة واحدة	١٥٤	١٢,١
	وسط	٨٩	٧,٠		دورتان	٧٥	٥,٩
	المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪		ثلاث دورات	٥٠	٣,٩
جهة الدورات أو ورش العمل للطالبات ذات صلة بموضوع الشراكة المجتمعية	تابعة لوزارة التعليم	٢٣٠	١٨,٠		أكثر من ٣ دورات	٤٩	٣,٨
	غير تابعة لوزارة التعليم	٩٨	٧,٧		لا (لم يلتحق بدورات أو ورش عمل)	٩٤٧	٧٤,٣
	لا (لم يلتحق بدورات أو ورش عمل)	٩٤٧	٧٤,٣		المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪
	المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪	جهة الدورات أو ورش العمل للطالبات ذات صلة بموضوع الحوار	تابعة لوزارة التعليم	٢٢١	١٧,٣
الالتحاق بالدورات أو ورش العمل للطالبات ذات صلة بموضوع الحوار	نعم	٣٦٢	٢٨,٤		غير تابعة لوزارة التعليم	١٤١	١١,١
	لا	٩١٣	٧١,٦		لا (لم يلتحق بدورات أو ورش عمل)	٩١٣	٧١,٦
	المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪		المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪
عدد الدورات أو ورش العمل للطالبات ذات صلة بموضوع الحوار	دورة واحدة	١٩٦	١٥,٤				
	دورتان	٨٩	٧,٠				
	ثلاث دورات	٣٦	٢,٨				
	أكثر من ٣ دورات	٤١	٣,٢				
	لا (لم يلتحق بدورات أو ورش عمل)	٩١٣	٧١,٦				
	المجموع	١٢٧٥	١٠٠٪				

الجزء الثاني: المحور الأول: الواقع الحالي لدور الشـــراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

م	العبـارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
٧	تُقدم مؤسسات المجتمع المحلي فرصاً لممارسة الأعمال التطوعية للطالبات	ك	٥٢	٨٦	٢٤٢	٤٧٨	٤١٧	٣,٨٨	١,٠٦٨	موافقة	١
		%	٤,١	٦,٧	١٩,٠	٣٧,٥	٣٢,٧				
١١	تساهم الشراكة المجتمعية في تعزيز كفاءة طالبات المدارس الثانوية	ك	٥٢	٨٢	٣٣١	٤٦٥	٣٤٥	٣,٧٦	١,٠٤٨	موافقة	٢
		%	٤,١	٦,٤	٢٦,٠	٣٦,٥	٢٧,١				
١٠	تساهم الشراكة المجتمعية في تنمية مهارات الحوار لدى طالبات المدارس الثانوية	ك	٤٦	٩٤	٣٤٥	٤٩٣	٢٩٧	٣,٧١	١,٠١٩	موافقة	٣
		%	٣,٦	٧,٤	٢٧,١	٣٨,٧	٢٣,٣				
٨	تُدرب مؤسسات المجتمع المحلي الطالبات على بعض المهارات لتعزيز الحوار	ك	٥٥	١٠٩	٣٢٥	٤٨٤	٣٠٢	٣,٦٨	١,٠٥٩	موافقة	٤
		%	٤,٣	٨,٥	٢٥,٥	٣٨,٠	٢٣,٧				
١٤	تدرك المدارس الثانوية أن الشراكة المجتمعية تُسهم في رفع مستوى أداء الطالبات	ك	٦٨	١٠٣	٣٣٠	٤٣٨	٣٣٦	٣,٦٨	١,١٠٧	موافقة	٤م
		%	٥,٣	٨,١	٢٥,٩	٣٤,٤	٢٦,٤				
٢	تهتم المدارس الثانوية بنشر ثقافة الشراكة المجتمعية بين الطالبات	ك	٦٥	١٢٠	٣٤١	٥١٧	٢٣٢	٣,٥٧	١,٠٥٠	موافقة	٥
		%	٥,١	٩,٤	٢٦,٧	٤٠,٥	١٨,٢				
٥	تُفعل المدارس الثانوية مجالس الأمهات لدعم الشراكة المجتمعية	ك	٨٤	١٢٣	٢٩٧	٥٢٣	٢٤٨	٣,٥٧	١,١٠٦	موافقة	٥م
		%	٦,٦	٩,٦	٢٣,٣	٤١,٠	١٩,٥				
١٢	تهتم المدارس الثانوية بتعزيز الحوار من خلال الشراكة المجتمعية	ك	٦١	١٣٣	٣٨٨	٤٤٩	٢٤٤	٣,٥٣	١,٠٦٢	موافقة	٦
		%	٤,٨	١٠,٤	٣٠,٤	٣٥,٢	١٩,١				
٤	توفر المدارس الثانوية قنوات الاتصال الفعال	ك	٧٨	١٥٨	٣٦٢	٤٢٦	٢٥١	٣,٤٨	١,١٢٢	موافقة	٧
		%	٦,١	١٢,٤	٢٨,٤	٣٣,٤	١٩,٧				

	بين الطالبات والمجتمع المحلي									
١	تشترط إدارة التعليم على الطالبات الالتزام بتفعيل الشراكة المجتمعية داخل المدارس الثانوية	ك	٥٣	١٢٤	٥١٣	٣٩٠	١٩٥	٣,٤٣	٠,٩٩٨	موافقة	٨
		%	٤,٢	٩,٧	٤٠,٢	٣٠,٦	١٥,٣				
٣	تتعاون المدارس الثانوية مع المؤسسات المجتمعية المحلية في تحقيق أهداف الشراكة المجتمعية	ك	٥٣	١٣١	٥٣٥	٣٨٢	١٧٤	٣,٣٩	٠,٩٨٣	غير متأكدة	٩
		%	٤,٢	١٠,٣	٤٢,٠	٣٠,٠	١٣,٦				
٩	يوجد شراكة مجتمعية بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع المحلي في مجالات تطبيقية	ك	٦٥	١٢٧	٥٨٣	٣٣٣	١٦٧	٣,٣٢	٠,٩٩٣	غير متأكدة	١٠
		%	٥,١	١٠,٠	٤٥,٧	٢٦,١	١٣,١				
١٣	تُقيم إدارة التعليم دورات خارجية لطالبات المدارس الثانوية تعزز الحوار	ك	١٥٥	١٧٤	٣٤٢	٣١١	٢٩٣	٣,٣٢	١,٢٩٧	غير متأكدة	١٠م
		%	١٢,٢	١٣,٦	٢٦,٨	٢٤,٤	٢٣,٠				
٦	تُسخر المدارس الثانوية مرافقها لخدمة مؤسسات المجتمع المحلي لدعم الشراكة المجتمعية	ك	٧١	١٧٦	٥٣٨	٣٣٨	١٥٢	٣,٢٥	١,٠١٩	غير متأكدة	١١
		%	٥,٦	١٣,٨	٤٢,٢	٢٦,٥	١١,٩				
المتوسط العام								٣,٥٤	٠,٦٥١	موافقة	

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر الطالبات.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
٧	كثرة الواجبات المدرسية على طالبات المدارس الثانوية	ك	٨٤	١١٢	٢١٦	٢٦٨	٥٩٥	٣,٩٢	١,٢٥٥	موافقة	١
		%	٦,٦	٨,٨	١٦,٩	٢١,٠	٤٦,٧				
١٥	بعض العادات الاجتماعية تُعيق تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية	ك	٣٤	٨٢	٢٨٨	٤٦٠	٤١١	٣,٨٩	١,٠١٧	موافقة	٢
		%	٢,٧	٦,٤	٢٢,٦	٣٦,١	٣٢,٢				
١٧	فقدان طالبات المدارس الثانوية	ك	٨٨	١٢٤	٢٥٠	٣٥٥	٤٥٨	٣,٧٦	١,٢٢٩	موافقة	٣
		%	٦,٩	٩,٧	١٩,٦	٢٧,٨	٣٥,٩				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
	الجرأة في الحوار وطرح الآراء أمام الآخرين										
٣	ضعف الحوافز المشجعة على الشراكة المجتمعية للطالبات	ك	٣٩	١٢١	٣٧١	٤٣٨	٣٠٦	٣,٦٧	١,٠٣٧	موافقة	٤
		%	٣,١	٩,٥	٢٩,١	٣٤,٤	٢٤,٠				
١	غموض مفهوم الشراكة المجتمعية بالنسبة لي	ك	٥٤	١٠٩	٣٩٨	٣٦٠	٣٥٤	٣,٦٧	١,٠٩٧	موافقة	٤م
		%	٤,٢	٨,٥	٣١,٢	٢٨,٢	٢٧,٨				
٥	ندرة البرامج التدريبية للطالبات في المدارس الثانوية والتي تسهم في تفعيل الشراكة المجتمعية المعززة للحوار	ك	٥١	١٣٢	٣٣٢	٤٤١	٣١٩	٣,٦٦	١,٠٨٣	موافقة	٥
		%	٤,٠	١٠,٤	٢٦,٠	٣٤,٦	٢٥,٠				
٦	غياب دور مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم دورات تدريبية من قبل مؤسسات المجتمع المحلي لتطوير مهارات طالبات المدارس الثانوية	ك	٤٤	١٢٣	٤٢٤	٣٧٨	٣٠٦	٣,٦١	١,٠٥٨	موافقة	٦
		%	٣,٥	٩,٦	٣٣,٣	٢٩,٦	٢٤,٠				
٩	قلة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في مبادرات تعزيز الحوار لدى طالبات المدارس الثانوية	ك	٣٧	١١١	٤٦٨	٣٩٥	٢٦٤	٣,٥٨	١,٠٠٣	موافقة	٧
		%	٢,٩	٨,٧	٣٦,٧	٣١,٠	٢٠,٧				
١٤	ندرة النشرات التثقيفية والدوريات في المدارس الثانوية	ك	٧٨	١١٥	٤٢٠	٣٧٥	٢٨٧	٣,٥٣	١,١١٧	موافقة	٨
		%	٦,١	٩,٠	٣٢,٩	٢٩,٤	٢٢,٥				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
	من قبل مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للحوار										
١٦	جمود اللوائح التي تحد من دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية	ك	٣١	٨٩	٥٣٠	٤٣٣	١٩٢	٣,٥٢	٠,٩١٥	موافقة	٩
		%	٢,٤	٧,٠	٤١,٦	٣٤,٠	١٥,١				
١١	قلة مؤسسات المجتمع المحلي التي تُساهم في إعداد برامج تدريبية حوارية لطالبات المدارس الثانوية	ك	٥٨	١١٤	٤٧٢	٣٧١	٢٦٠	٣,٥٢	١,٠٥٤	موافقة	٩م
		%	٤,٥	٨,٩	٣٧,٠	٢٩,١	٢٠,٤				
٢	ضعف استفادة طالبات المدارس الثانوية من خبرات مؤسسات المجتمع المحلي في تعزيز الحوار	ك	٤٥	١٤٧	٤٤٠	٤٠٥	٢٣٨	٣,٥١	١,٠٣٣	موافقة	١٠
		%	٣,٥	١١,٥	٣٤,٥	٣١,٨	١٨,٧				
١٢	غياب الجهة المسؤولة عن تنسيق برامج لطالبات المدارس الثانوية في الحوار بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	ك	٦٢	١٤٤	٤٢٨	٣٦٦	٢٧٥	٣,٥١	١,٠٩٥	موافقة	١٠م
		%	٤,٩	١١,٣	٣٣,٦	٢٨,٧	٢١,٦				
٨	غياب اهتمام المقررات الدراسية في المدارس الثانوية بالشراكة المجتمعية لتعزيز الحوار	ك	٦٤	١٣١	٤٦٠	٣٥٤	٢٦٦	٣,٤٩	١,٠٨٤	موافقة	١١
		%	٥,٠	١٠,٣	٣٦,١	٢٧,٨	٢٠,٩				
٤	ضعف قناعة مؤسسات المجتمع المحلي بأهمية	ك	٤٥	١٣٣	٤٩٠	٣٨٩	٢١٨	٣,٤٧	١,٠٠٦	موافقة	١٢
		%	٣,٥	١٠,٤	٣٨,٤	٣٠,٥	١٧,١				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
	الشراكة المجتمعية مع المدارس الثانوية في تعزيز الحوار										
١٣	قلة وعي أولياء الأمور حول ضرورة الحوار وتفعيله من خلال مؤسسات المجتمع المحلي	ك	١١٩	١٩٤	٣٨٧	٣٢٤	٢٥١	٣,٣١	١,٢١٤	غير متأكدة	١٣
		%	٩,٣	١٥,٢	٣٠,٤	٢٥,٤	١٩,٧				
١٠	الاعتقاد بأن الحوار يُغذي روح التمرد لدى طالبات المدارس الثانوية	ك	١٨٩	٢١٧	٣١٨	٣٠٢	٢٤٩	٣,١٦	١,٣٢٥	غير متأكدة	١٤
		%	١٤,٨	١٧,٠	٢٤,٩	٢٣,٧	١٩,٥				
المتوسط العام								٣,٥٨	٠,٥٨٥	موافقة	

المحور الثالث: الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الطالبات.

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
١	تشجيع طالبات المدارس الثانوية على المشاركة في اللقاءات الحوارية مع منسوبات مؤسسات المجتمع المحلي لتعزيز الحوار	ك	٤٥	٥٦	٢١٨	٤١٢	٥٤٤	٤,٠٦	١,٠٤٣	موافقة	١
		%	٣,٥	٤,٤	١٧,١	٣٢,٣	٤٢,٧				
١٠	تكريم ودعم طالبات المدارس الثانوية المُشارِكات ببرامج تعزيز الحوار	ك	٤٢	٦٤	٢٢٨	٤١٢	٥٢٩	٤,٠٤	١,٠٤٤	موافقة	٢
		%	٣,٣	٥,٠	١٧,٩	٣٢,٣	٤١,٥				
٩	تشجيع معلمات المدارس الثانوية للطالبات على المشاركة مع مؤسسات	ك	٤٦	٧٠	٢٦٤	٣٩٨	٤٩٧	٣,٩٦	١,٠٦٨	موافقة	٣
		%	٣,٦	٥,٥	٢٠,٧	٣١,٢	٣٩,٠				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
	المجتمع المحلي في مبادرات وأنشطة تهدف لتعزيز الحوار										
١٤	توفير حوافز متنوعة كمكافآت لطالبات المدارس الثانوية المُشارِكات في تعزيز الحوار	ك	٦٥	٨٥	٢٧١	٣٦٠	٤٩٤	٣,٨٩	١,١٤٦	موافقة	٤
		%	٥,١	٦,٧	٢١,٣	٢٨,٢	٣٨,٧				
١٧	تهيئة طالبات المدارس الثانوية للمرحلة المُقبلة من حياتهن لتعزيز الحوار	ك	٦٢	٨٨	٢٨٤	٣٥٩	٤٨٢	٣,٨٧	١,١٤٠	موافقة	٥
		%	٤,٩	٦,٩	٢٢,٣	٢٨,٢	٣٧,٨				
١١	تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي لطالبات المدارس الثانوية بهدف تعزيز الحوار	ك	٦٣	٧٠	٣١٩	٣٨٤	٤٣٩	٣,٨٤	١,١١٠	موافقة	٦
		%	٤,٩	٥,٥	٢٥,٠	٣٠,١	٣٤,٤				
١٣	إقامة المناسبات المتنوعة بالمدارس الثانوية الداعمة للحوار من خلال مشاركة الطالبات بتلك المناسبات	ك	٧٠	٨٢	٣١٥	٣٧٢	٤٣٦	٣,٨٠	١,١٤١	موافقة	٧
		%	٥,٥	٦,٤	٢٤,٧	٢٩,٢	٣٤,٢				
١٥	إيجاد فرص التعاون المشترك بين المدارس الثانوية ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تعزيز الحوار	ك	٧١	٧٥	٣٩٧	٣٧٣	٣٧٣	٣,٧٣	١,٠٨١		٨
		%	٥,٦	٥,٩	٣١,١	٢٩,٣	٢٩,٣				
٣	تفعيل دور الإعلام والإعلام الجديد في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية	ك	٥٧	٩١	٣٢٨	٤١٩	٣٧٠	٣,٧٣	١,١١١	موافقة	٨م
		%	٤,٥	٧,١	٢٥,٧	٣٢,٩	٢٩,٠				
٤	إتاحة المدارس الثانوية فرصاً للطالبات للتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في مبادرات لتعزيز الحوار	ك	٦٧	١٠٣	٣١٨	٣٨٤	٣٩٩	٣,٧٣	١,١٤٨	موافقة	٨م
		%	٥,٣	٨,١	٢٤,٩	٣٠,١	٣١,٣				
٨	تنظيم مسابقات ثقافية بالمدارس الثانوية تعزز الحوار بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	ك	٧٩	١٠٣	٣٢٠	٣٩٨	٣٧٥	٣,٧٠	١,١٥٥	موافقة	٩
		%	٦,٢	٨,١	٢٥,١	٣١,٢	٢٩,٤				
١٨	عقد مجالس دورية بين المدارس الثانوية تُشارك بها	ك	٨٢	١٠٦	٣١٩	٣٧٠	٣٩٨	٣,٧٠	١,١٧٧	موافقة	٩م
		%	٦,٤	٨,٣	٢٥,٠	٢٩,٠	٣١,٢				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	غير موافقة بشدة	غير موافقة	غير متأكدة	موافقة	موافقة بشدة				
	الطالبات بهدف تعزيز الحوار										
١٢	توفير فرص تدريب في العطلات الصيفية تعزز الحوار لدى طالبات المدارس الثانوية	ك	٩٠	١٢١	٣٠٧	٣٣٨	٤١٩	٣,٦٩	١,٢١٩	موافقة	١٠
		%	٧,١	٩,٥	٢٤,١	٢٦,٥	٣٢,٩				
٢	تقصي المدارس الثانوية احتياجات طالباتها لتعزيز الحوار من خلال الشراكة المجتمعية	ك	٥١	٩٨	٤٠٢	٣٩٥	٣٢٩	٣,٦٧	١,٠٦٤	موافقة	١١
		%	٤,٠	٧,٧	٣١,٥	٣١,٠	٢٥,٨				
٦	عقد المدارس الثانوية اتفاقيات مع مؤسسات المجتمع المحلي لرعاية فعاليات وأنشطة للطالبات بهدف تعزيز الحوار	ك	٧٢	٩٧	٣٨١	٣٦٢	٣٦٣	٣,٦٦	١,١٣٣	موافقة	١٢
		%	٥,٦	٧,٦	٢٩,٩	٢٨,٤	٢٨,٥				
٥	تضمين برامج لتعزيز الحوار لدى الطالبات من ضمن الأنشطة اللا منهجية داخل المدارس الثانوية	ك	٧٦	١١٣	٣٥١	٣٨٠	٣٥٥	٣,٦٥	١,١٤٩	موافقة	١٣
		%	٦,٠	٨,٩	٢٧,٥	٢٩,٨	٢٧,٨				
١٦	تفعيل مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي للأيام والأسابيع التخصصية في المدارس الثانوية بهدف تعزيز الحوار	ك	٦٢	١٠٦	٤٠٠	٣٦٥	٣٤٢	٣,٦٤	١,١٠٧	موافقة	١٤
		%	٤,٩	٨,٣	٣١,٤	٢٨,٦	٢٦,٨				
٧	استقطاب المختصات بمؤسسات المجتمع المحلي لإلقاء محاضرات إثرائية بالمدارس الثانوية، وإتاحة الفرصة للنقاش والحوار	ك	٧٨	١٣٥	٣٧١	٣٨٧	٣٠٤	٣,٥٥	١,١٤٢	موافقة	١٥
		%	٦,١	١٠,٦	٢٩,١	٣٠,٤	٢٣,٨				
المتوسط العام								٣,٧٧	٠,٧٦٨	موافقة	

الصيغة المقترحة للدراسة:

من أجل تحقيق دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، تضع الباحثة صيغة مقترحة، كالتالي:

فكرة الصيغة المقترحة:

تحقيق دور الشراكة المجتمعية، من خلال تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات، وتطبيق الممارسات الجيدة للشراكة المجتمعية لتعزيز الحوار، وتوجيه سلوكيات أفراد العينة (الطالبات) إلى ممارسة ذلك، للارتقاء بالحوار، وجعل الشراكة المجتمعية وسيلة إلى تعزيز الحوار فيها.

أهداف الصيغة المقترحة:

أ-دعم الدراسة الحالية (دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات "صيغة مقترحة").

ب-الحصول على عدد من المعلومات والمعارف بشأن موضوع الدراسة الحالية (دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات "صيغة مقترحة")، وذلك بناءً على ما تم التوصل إليه جراء المعلومات والمعارف التتابعية والمتتالية من الجولات المتعددة التي أجاب عليها الخبراء في مؤسسات المجتمع المحلي الذين لهم الصلة بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

ج-الحصول على رؤية علمية تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء في مؤسسات المجتمع المحلي، الذين لهم الصلة بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

د-الحصول على تخطيط مستقبلي مبني على نتائج ميدانية تم التوصل إليها من خلال أداة الدراسة الثانية (أسلوب دلفاي) بأسلوب الاستمارات المغلقة.

هـ-المساهمة في تفعيل دور الشراكة المجتمعية لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية، والتوسع في مجالاتها بصورة مجودة ومدعمة ومحفزة لعدد أكبر من مؤسسات المجتمع المحلي للمساهمة في تحقيق أهدافها.

المستفيدون من الصيغة المقترحة:

_ وزارة التعليم، وإدارات نشاط الطالبات، ومكاتب التعليم. _
المدارس الثانوية للبنات.

_ الطالبات في المدارس الثانوية. _
مؤسسات المجتمع المحلي.

متطلبات تطبيق الصيغة المقترحة:

أ-استشارة سعادة الأستاذ الدكتور المشرف على الدراسة الحالية، والأخذ برأيه فيما يتطلب تطبيق الصيغة المقترحة.

ب-التواصل والتعامل مع الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، فيما يخص تطبيق الشراكة المجتمعية في المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض.

ج-استفادة الباحثة من الدراسات التي تناولت آلية كتابة الصيغة المقترحة، وذلك من خلال القراءة والبحث في كتب ورسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

د-تصميم أداة دلفاي ذات الصيغة المغلقة (الاستنتاجية) للخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي للإجابة عليها، ومن ثم استعادتها وتحليلها وتفريغها في كل جولة، ليتم تنفيذ الصيغة المقترحة.

المعوقات التي واجهت الصيغة المقترحة:

أ-صعوبة الوصول والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، وذلك نظراً لاختلاف أوقات تواجدهم في مقر عملهم.

ب-انشغال بعض الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، وتعذر الإجابة على رسائل البريد الإلكتروني.

ج-استغراق بعض الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي الوقت في الرد على رسائل البريد الإلكتروني.

د-متابعة الباحثة للخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي بشكل دائم للحصول على الرد على أداة الدراسة الثانية (أسلوب دلفاي) في كل جولة، وذلك يستغرق وقتاً وجهداً مستمر يؤخر سير الجولات وبالتالي تحليل النتائج لكل جولة.

هـ-البحث عن الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي الذين يقبلون المشاركة في الدراسة، والإجابة على أداة الدراسة الثانية (أسلوب دلفاي).

و-عدم استمرار جميع الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي في إكمال الإجابة على أداة الدراسة الثانية (أسلوب دلفاي) في الجولة الثانية.

ز-استغراق الوقت الطويل عند التطبيق لأداة الدراسة الثانية (أسلوب دلفاي).

ح-استغراق وقت وجهد في توضيح أداة الدراسة الثانية (أسلوب دلفاي) وطريقة كل جولة، والأسلوب المتبع في تطبيق الباحثة للأداة، وتوضيح دورهم وأهمية رأيهم في ذلك.

حلول للمعوقات التي واجهت الصيغة المقترحة:

أ-تحري الباحثة للأوقات المناسبة للتواصل مع منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي، وذلك بتحديد الوقت المناسب لكل خبير على حدة، وذلك بحسب تواجده في مقر عمله.

ب-إعادة الباحثة إرسال رسائل البريد أكثر من مرة لخبراء منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي ومتابعتها باستمرار.

ج-حث الباحثة الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي على سرعة التجاوب، لدوره في إنجاز الدراسة.

د-تقديم الباحثة شرح واضح للخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي لطريقة (أسلوب دلفاي)، وتطبيقها.

هـ-الاستفادة من الخبرة الطويلة والمتميزة للمشرف على الدراسة الحالية، لتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحثة.

الصيغة المقترحة التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

١-واقع الشراكة المجتمعية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض يتحدد فيما يلي:

أ-تشترط إدارة التعليم على الطالبات الالتزام بتفعيل الشراكة المجتمعية داخل المدارس الثانوية.

ب-تُقدم مؤسسات المجتمع المحلي فرصاً لممارسة الأعمال التطوعية للطالبات.

ج-تُفعل المدارس الثانوية مجالس الأمهات لتحقيق الشراكة المجتمعية.

د-تساهم الشراكة المجتمعية في تنمية مهارات الحوار لدى طالبات المدارس الثانوية.

هـ-تدرك المدارس الثانوية أن الشراكة المجتمعية تُسهم في رفع مستوى أداء الطالبات.

٢-المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات يتحدد فيما يلي:

أ-ندرة النشرات التثقيفية والدوريات في المدارس الثانوية من قبل مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للحوار.

ب-الاعتقاد بأن الحوار يُغذي روح التمرد لدى طالبات المدارس الثانوية.

ج-ندرة البرامج التدريبية للطالبات في المدارس الثانوية والتي تسهم في تفعيل الشراكة المجتمعية المعززة للحوار.

د-غياب دور مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم دورات تدريبية من قبل مؤسسات المجتمع المحلي لتطوير مهارات طالبات المدارس الثانوية.

هـ-غياب الجهة المسؤولة عن تنسيق برامج لطالبات المدارس الثانوية في الحوار بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.

٣-الأساليب المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من خلال الشراكة المجتمعية تتحدد فيما يلي:

أ-تقصي المدارس الثانوية احتياجات طالباتها لتعزيز الحوار من خلال الشراكة المجتمعية.

ب-تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي لطالبات المدارس الثانوية بهدف تعزيز الحوار.

ج-إجراء مسح ميداني للتعرف على مرئيات أولياء أمور الطالبات حول أهمية تعزيز الحوار في المدارس الثانوية.

د-تفعيل دور الإعلام والإعلام الجديد في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية.

هـ-تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات المجتمع المحلي لمعلمات المدارس الثانوية بهدف تعزيز الحوار.

و-تفعيل مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي للأيام والأسابيع التخصصية في المدارس الثانوية بهدف تعزيز الحوار.

ز-تهيئة طالبات المدارس الثانوية للمرحلة المُقبلة من حياتهن بهدف تعزيز الحوار.

توصية الدراسة:

١-نقد التغيرات الاجتماعية السلبية لدى الطالبات، في وسائل التواصل الاجتماعي والحث على استخدامها في الحوارات الهادفة البناءة.

٢-استخدام المعلمات للحوارات الهادفة البناءة من خلال التحفيز على التشارك والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

٣-أن تتجنب المعلمات السلوكيات السلبية عند التعامل مع الطالبات والتحاور معهن.

٤-تعزيز مهارات الحوار في جميع المدارس من خلال الشراكة المجتمعية بمختلف أنشطتها.

٥-أهمية أن يكون لدى الطالبات مهارات الحوار، ويجدن التحاور مع الآخر.

المراجع

١-أحمد، فاطمة محمد .(٢٠١٥). تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد بمحافظة الشرقية لتحقيق الاندماج الاجتماعي "تصور مقترح"، (رسالة دكتوراه)، قسم أصول التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢-الأحمري، فاطمة محمد .(١٤٣٥). أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري: الهاتف الجوال والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير)، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣-أسود، محمد عبد الرزاق .(٢٠١٧). حوارات رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلالاتها -سلسلة البحوث العلمية (٥)، سورية: دمشق، دار طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

٤-الأكلبي، مبارك ناصر .(١٤٣٧). دور الأنشطة المدرسية في تنمية مهارات الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بيشة، (رسالة ماجستير)، قسم السياسات التربوية – أصول التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥-الباز، راشد سعد .(٢٠٠٧). الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع والأجهزة الأمنية، ط١، المملكة العربية السعودية: الرياض، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

٦-با وزير، عادل بن أبو بكر .(٢٠١٧). دور معلم التربية الإسلامية في تنمية قدرات الحوار الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية، ط٣، المملكة العربية السعودية: الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

٧-جاد، صلاح سامي .(٢٠١٧). التعليم بين المشاركة والشراكة المجتمعية، ط١، المملكة العربية السعودية: الدمام، مكتبة دار المتنبي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

٨-الجعيدي، شيخة محمد .(١٤٣٣). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩-جمعة، محمد حسن .(٢٠١٥). أصول التربية رؤية تربوية للحوار والتسامح والتعايش، ط١، مصر: القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

١٠-جوهر، على صالح؛ وجمعة، محمد حسن .(٢٠١٠). الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، ط١، مصر: المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

١١-الحسين، بدر محمد .(٢٠١١). الحوار المدرسي كيف نؤسس حواراً مدرسياً ناجحاً؟، ط١، المملكة العربية السعودية: الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني – إدارة الدراسات والبحوث والنشر.

١٢-الحسين، بدر محمد .(٢٠١٧). الحوار المدرسي كيف نؤسس حواراً مدرسياً ناجحاً؟، ط٣، المملكة العربية السعودية: الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

١٣-الحميد، سعد محمد .(١٤٣٦). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض، (رسالة ماجستير)، قسم الإدارة والإشراف التربوي – كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٤-الخطيب، محمد شحات .(٢٠١٥). الشراكة بين المدرسة والمجتمع: مفهومها، أسسها، سبل تنظيمها، ط١، برنامج مقترح لجميع خريجي مدارس طيبة الثانوية بالمدينة المنورة.

١٥-خيري، أسامة .(٢٠١٤). مهارات الحوار، ط١، الأردن: عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.

١٦-زاده، عقيل سعيد ملا .(٢٠١٠). الحوار قيمة حضارية – دراسة تأصيلية لمنهجية الحوار في الإسلام، ط١، الأردن: عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع.

١٧-السلطان، فهد سلطان .(٢٠٠٨). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، ط١، المملكة العربية السعودية: الرياض.

١٨-السنبل، عبد العزيز؛ الخطيب، محمد؛ متولي، مصطفى؛ وعبد الجواد، نور الدين .(٢٠٠٨). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٨، المملكة العربية السعودية: الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.

١٩-الشايجي، عهود عبد اللطيف .(٢٠١١). معوقات توظيف المعلمات للحوار في تحقيق الأهداف التربوية للروضة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة الرياض، (رسالة

دكتوراه)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٠-الشرعي، بلقيس غالب .(٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي (دراسة تحليلية)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، مجلة كلية التربية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة – السنة الثانية والعشرون – العدد ٢٤ – ٢٠٠٧م.

٢١-الصديقي، سحر عبد الرحمن .(٢٠١٠). مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة السعودية، ط١، المملكة العربية السعودية: الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء النشر.

٢٢-العاتي، إبراهيم؛ بن دوبه، شريف الدين؛ الوائلي، عامر؛ المحمداوي، علي؛ مختار، مخفي؛ الربيعي، علي؛ جاسم، وسام؛ هبون، ريبر؛ عبد الرازق، عماد الدين؛ زروقي، سعيدون؛ دبابش، نبيل؛ سليمي، رفيقة؛ ماريف، أحمد؛ زيد، عامر؛ الخفاجي، مصطفى؛ المعلة، جميل؛ الموصلي، علاء؛ علوش، نور الدين؛ العيد، معروفي؛ الساعدي، رحيم؛ مطلب، رائد؛ وعبد المنعم، حسنين، إشراف وتحرير: الوائلي، عامر .(٢٠١٦). التعددية الدينية وآليات الحوار، ط١، الجزائر: وهران، لبنان: بيروت، ابن النديم للنشر والتوزيع، دار الروافد الثقافية – ناشرون.

٢٣-عاشور، محمد .(٢٠١٢). المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية، ط١، الأردن: عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

٢٤-عبد العاطي، فاطمة فوزي .(٢٠٠٧). شراكة المدرسة الابتدائية مع الأسرة المصرية – دراسة تقويمية في ضوء المعايير القومية، ط١، جمهورية مصر العربية: طنطا، جامعة طنطا، مجلة كلية التربية.

٢٥-العبيد، إبراهيم عبد الله .(١٤٢٩). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية "صيغة مقترحة"، (رسالة دكتوراه)، قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٦-عسيري، عبد الله عايض .(١٤٣٩). دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدارس الابتدائية والمؤسسات المجتمعية: دراسة ميدانية بمدينة أبها الحضرية، (رسالة

ماجستير)، قسم الإدارة والإشراف التربوي، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

٢٧-عمار، هالة محمد؛ وبكر، عبد الجواد السيد .(٢٠١٧). آليات الشراكة بين الجامعات ومؤسسات الأعمال والإنتاج في ضوء النماذج العالمية، ط١، جمهورية مصر العربية: المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٢٨-العويد، نورة ناصر .(١٤٣٩). مساهمة التجديد التربوي في تطوير سياسات التعليم الجامعي السعودي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ "تصور مقترح"، (رسالة دكتوراه)، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٩-الفيروزي آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب .(٢٠٠٤). القاموس المحيط، ط٧، الأردن: عمان، بيت الأفكار الدولية.

٣٠-القحطاني، جواهر ذيب .(٢٠١٧). دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي، ط٣، المملكة العربية السعودية: الرياض، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

٣١-القحيز، فاطمة زيد .(١٤٣٥). الشراكة المجتمعية وعلاقتها بالإدارة الذاتية في مدارس تطوير للبنات بمدينة الرياض، (رسالة ماجستير)، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٢-القرشي، محسن عليان .(٢٠١١). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية، دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف، ط١، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٣٣-قعدان، هنادي أحمد .(٢٠١٤). الشراكة المهنية، ط١، المملكة العربية السعودية: الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

٣٤-اللحيدان، مريم محمد .(٢٠١٤). بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في الحوار الأسري – دراسة وصفية مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير)، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٥-المطيري، عبد الله محسن .(١٤٢٩). معوقات ممارسة الحوار في المدرسة الثانوية للبنين في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير)، قسم التربية – كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٦-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .(٢٠١٢). اجتماع دولي للخبراء- تعزيز الحوار بين الثقافات في الدول العربية، لبنان: بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

٣٧-وزارة التربية والتعليم -اللجنة العليا لسياسة التعليم -الأمانة العامة .(١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم بالمملكة، المملكة العربية السعودية، المملكة العربية السعودية: الرياض.

٣٨-وزارة التعليم .(١٤٣٩). البطاقات الإحصائية لعام ١٤٣٩هـ، المملكة العربية السعودية: الرياض.

٣٩-وزارة التعليم .(١٤٣٨/ ١٤٣٩). الدليل الإجرائي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع، المملكة العربية السعودية، ارتقاء – معاً لنرتقي، الإصدار الأول.

٤٠-وزارة التربية والتعليم -مشروع الاستراتيجية الوطنية-مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (تطوير)، المملكة العربية السعودية: الرياض.

٤١-http://iasj.net/iasj?func=article&aId=37321 دراسة في جامعة بغداد (٢٠١٢م). الشباب والمشاركة المجتمعية، أساور عبد الحسين.

٤٢-موقع وزارة التعليم، برنامج تطوير المدارس، وحدة تطوير المدارس بجدة، تمهين:

http://tamheen-jeddah.com/?action=veiwnews&id=63

٤٣-نظرية الإدراك الاجتماعي.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7 –

44-Elaine. Jennifer Elemen (2015) Opportunities for Student Participation in High School Organizational Leadership Dialogue and Decision-Making and Their Effects on Academic Achievement and Civic Participation, Thesis, PhD, University of West Georgia.

45-Kenefick, E. (2004). The Use of Dialogue in Education Implementation and Personal\Professional, Research submitted to the office of Graduate studies, Evaluation, Master of Arts, university of Massachusetts Boston.

46-Smith, S. (2005). The Value of Dialogue: Who Encourage Art Dialogue in the Classroom Enhance the Educational Experience for Students by creating an Environment for Reflection school Arts: The Art Education Magazine for Teacher Journal Citation.